امرأة يهودية سوفييتية هاربة من جحيم « اسرائيل » الى روما

يهودية سوفييتية تبيع لعب اطفالها واغراض البيت بعد هجرتها من « اسرائيل »

حملت معها « سماور » البيت الروسي المشهور لتبيعه في ايطاليا كي تبقى بعيدا عن « الجنة الكاذبة »

اليهودي السوفيتي يكتشف عمليا حقيقة الكيان الصهيوني!

عدسة « الهدف » سافرت الى روما وسجلت هذه المشاهد الخاصة

المواطنون اليهود السوفييت الذين ضللتهم الدعاية الصهيونية وهاجروا من وطنهم الى فلسطين المحتلة ، اكتشفوا حقيقة « اسرائيل » التي تغنى بها عناصر الحركة الصهيونية امامهم ، بدعاوى « المساواة وواحة التقدم والديمقراطية » ! وعرفوا انها كيان عنصري قائم على اضطهاد الانسان الفلسطيني العربي واغتصاب ارضه ، وتيقنوا عن قرب من طابعها الفاشي القمعي ، وسيطرة الرأسماليين والطفيليين وتجار الحروب على اقتصادها وحياة المستوطنين المعيشية وكونها اداة بيد الامبريالية الامريكية لقمع حركات التحرر في اسيا وأفريقيا يحكمها جنرالات متعطرسون تعشش في اذهانهم نزعات الحرب والقمع النازيين .

وعرفوا عن قرب هذا المجتمع الخليط المتنافر الذي يتجمع فيه اناس من شعوب ودول شتى وفق كذبة كبيرة اسمها « القومية ـ الدينية » وتتفشى فيه كل امراض المجتمعات المتفككة . ان هذه المشاهد تؤكد اكاذيب الحركة الصهيونية حول اطروحة حل المشكلة اليهودية عن طريق اقامة الكيان الصهيوني ، تلك الاطروحة المناقضة لمسيرة التاريخ والعلم .

يبقى ان نشير هنا الى اهمية القيام بجهد اعلامي من قبل التقدميين لشرح طبيعة الكيان الصهيوني من ناحية ، والعمل على كشف المؤامرات الصهيونية الامبريالية لتهجير مئات الالاف من اليهود ذوي الجنسيات المختلفة ليستخدموا كأدوات قتل وقمع ضد الشعب الفلسطيني والجماهير العربية .

من الاتحاد السوفييتي الى الكيان الصهيوني ومن ثم الى ايطاليا

جانب اخر من السوق

"شاحاك" يروي مشاهداته لاهانة وضرب الشباب الفلسطيني

يوم الخميس ٢٢ / ٣ / ١٩٧٩ كنت اسير بشوارع القدس القديمة بالقرب من شارع صلاح الدين . سمعت صراخا شد انتباهي فرأيت مجموعة عددها من ١٥ ـ ٢٠ شابا فلسطينيا في جيل ١٢ ـ ١٤ سنة حشروا في زاوية وحولهم رجال حرس الحدود ويحملون العصى والهراوات .

وقد حاول رجال حرس الحدود اعتقال الشبان وزجهم في سيارات الشرطة ، ولكن الشبان تشبثوا ببعضهم ورفضوا ان يتحركوا .

وقد شاهدت كيف ان رجال حرس الحدود تقدموا من الشبان وانهالوا عليهم ضربا لتفرقتهم من اجل اعتقالهم . وفي المرة الاولى كنت بعيدا وسمعت صراخ الشبان وصرخات من البيوت القريبة ركضت فشاهدت الهجوم الثاني فتوجهت الى احد الضباط محتجا بشدة، طلب مني ان اكشف عن هويتي ، وعندما فحص بطاقة هويتي وبطاقة الاحتياط العسكري اخفض صوته (قبل ان يعرف هويتي سمعت منه بعض الشتائم باللغة العربية) وحاول ان يشرح لي عن مهمته في اعتقال الشبان وفي الوقت نفسه كانت مجموعات من حرس الحدود تكيل الضربات للشباب على الرغم من احتجاجي . وقال لي الضابط ورجاله يجب ان « يعلموهم درسا » .

وقالوا بصراحة ان هدف الاعتقال ليس نقلهم الى المعتقل في المسكوبية « لانه يغص بالمعتقلين » وانما الهدف هو ضربهم لانهم يستحقون ذلك (ان ظاهرة اخذ الشبان الفلسطينيين الى مكان معزول وضربهم ثم اطلاق سراحهم هي ظاهرة معروفة من افادات شهود عيان) .

لقد قلت للضابط ورجاله انني لن اسمح لهم بهذه الاعمال ، وذلك بان انضم الى الشبان او اثير ضجة كبيرة . واعتقد بأنني تركت لديهم انطباعا خاصا عندما قلت لهم انني بروفيسور في الجامعة مع انني لم اقل لهم ماذا ادرس وباختصار: فقد وافق الضابط على اطلاق سراحهم بشرط ان يتحركوا من اماكنهم وينحني كل منهم تحت عصا امسك بطرفيها رجلان من الشرطة على ارتفاع منخفض . وهكذا فعلوا فقد دفعهم رجال حرس الحدود للعبور من تحت العصا وهم يضربونهم ويركلونهم .

لم أستطع ان افعل شيئا ضد هذا العمل ، خصوصا ، وان الامر تم بسرعة وانصرف الشبان يركضون . وكان عزائي ان هذا اسهل من الضرب المبرح الذي كانوا سيلقونه في المعتقل .

ولست اعرف اذا كان هذا العزاء صادقا . الا انني اعرف ان الامر الوحيد الذي استطيع ان افعله هو ان اكتب ما شاهدته ، وبشكل عام ان استمر في عملي الذي اقوم به .

عن زاوية « بأم عيني »
في صحيفة « الاتحاد » الصادرة
في فلسطين المحتلة

السواح يزورون منطقة تجمع اليهود السوفييت

اصبح المكان سوقا يبيع فيه المصدومون ـ الهاربون اغراضهم لمتابعة الهرب